mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك)٢٤([اشتغال العامل عن المعمول)١(: ٥٥٢_٩٥٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ولما سقط في ايديهم. ما الذي انيب هنا عن الفاعل؟ الجار والمجرور. احسنت - 00:00:00

نعم احسنتم. وفي قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. ما الذي انيب عن الفاعل؟ المسموم. احسنتم لماذا لا يجوز انابة الظرف في سيما زمن؟ لانه مبهم غير مختص. احسنت بارك الله فيكم. اكرمت زيدا يوم الجمعة. اكرمت زيدا يوم الجمعة. على مذهب البصريين - 00:00:20

الذين لا يجيزون انابة غير المفعول به مع وجوده. اذا بنيت الفعل المفعول ماذا تقول؟ احسنت احسنت. اكرم زيد يوم الجمعة. وعلى مذهب الكوفيين الذين يجيزون انابة غير المفعول به مع وجوده. اذا انبت - 00:00:50

في هذا المثال الظرف في اكرمت زيدا يوم الجمعة اذا هذا الظرف ماذا تقول؟ اكرم زيد وما الجمعة؟ اذا اتى الظرف اكرم زيدا يوم الجمعة. ما حركة ميم يوم الظمة. الظمة احسنت. اكرم زيدا يوم الجمعة. لو ذكرتم دليلا الكوفيين على قولهم بجواز انابة - 00:01:10

المفعول به مع وجوده. قول الشاعر وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه. قلبه او له لكي قلبها مع وجود المفعول. احسنت. اناب قوله بذكر مع وجود مفعول قلبه. احسنتم بارك الله فيكم. الاصل ان تقول كسي زيد ثوبا - 00:01:40

لكن هل يجوز ان تقول كسي ثوب زيدان بامالة المفعول الثاني؟ نعم ام يجوز. احسنت. احسنتم. بارك الله فيكم. نعم. تفضل شيخنا اسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:02:00

ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. انا اعلم ابن مالك رحمه الله عنه بنصب او المحل سابقا حتما موافق لما قد والنصب حتم السابق ما يختص بفعل كائن وحيثما اذا الصوف الرفع التزمه ابدا. كذا اذا الفعل تام ما لم يرد. ما قبله معمولا لما بعده وجد. واختير نص - 00:02:30

وبعد عاطف بلا فصل ثم بارك الله فيكم بارك الله فيكم. هذا الباب عقده ابن مالك لبيان مسألة الاشتغال. ولا بأس ان يمهد هنا بتمهيد لتتضح المسألة. اذا قلت اكرمت زيدا فهذا لا اشكال فيه. اكرمت زيد فعل وفاعل ومفعول به - 00:03:10

والاصل في المفعول ان ينفصل. واذا قلت زيدا اكرمت. فهذا لا اشكال فيه ايضا جيدا اكرمت مفعول به مقدم ثم فعل وفاعل وقد يجد مفعوله قبل الفعل كما سبق واذا قلت زيد بالرفع اكرمته فهذا ايضا لا اشكال فيه. زيد مبتدأ - 00:03:40

اكرمته فعل وفاعل ومفعول به. وهذه الجملة الفعلية هي للخبر فالخبر هنا جملة. وقد سبق قول الامام لكن في الخبر مفرد يأتي ويأتي جملة. فهذه الجمل الثلاث لا اشكال فيها اكرمت زيدان. زيدا اكرمت - 00:04:10

زيد اكرمته. لكن لو انك قلت زيدا اكرمته زيدا بالنصب اكرمته. اكرمته فعل وفاعل ومفعول به. وزيدا ما اعرابه لا يمكن ان تقول مبتدأ بانه منصوب. ولا يمكن ان تقول انه مفعول به للفعل اكرم - 00:04:30

لان الفعل اكرم مفعوله الهاء. هذا اشكال. ما حله؟ حله في باب الاشتغال بان تجعل زيدا مفعولا به بفعل محذوف يدل عليه المذكور. فالتقدير اكرمته. الاشتغال هنا هو في ان العامل اكرم اشتغل عن نصب زيد بالعمل في ضميره - 00:05:00

اي بالعمل في الضمير الذي يعود على زيد وهو الهاء هنا. وبهذا يتضح معنى الاشتغال. الاشتغال عند النحاة هو ان قدم اسم ويتأخر عنه عامل مشغول عن نصبه بالعمل في ضميره او مضاف لضميره. بالعمل في - 00:05:30

ضميره في الضمير الذي يعود على الاسم المتقدم او في سببيه. وسببيه هو المضاف الى ضميره. المضاف الى ضمير يعود على الاسم فمثلا في المثال السابق زيدا اكرمته زيدا مشغول عنه هو اسم متقدم - 00:05:50

تقول فيه مسؤول عنه اكرمته اكرم مسؤول والهاء مشغول به وهذه الثلاثة المشغول عنه والمسئول والمشغول به. هذه الثلاثة هي اركان الاشتغال. مشغول عنه وهو الاسم السابق. مشغول وهو العامل المتأخر من فعل او غيره - 00:06:10

ومشغول به وهو ضمير باسم السابق او سابيه. اي المضاف لضميره. مثال المشتغل بالضمير زيدا اكرمته. والتقدير اكرمت زيد اكرمته. وكذلك ايضا زيدا مررت به والتقدير جاوزت زيدا مررت به. ومثال المشتغل بالسبب اي بالمضاف الى ضمير الاسم السابق - 00:06:30

جيدا ضبط اخاه. لا يمكن ان تقدر ان ضربت زيدا ضربت اخاه لم تضرب زيدان. التقدير اهنت زيدا ضربت اخاه. العامل هنا عمل في مضاف الى الضمير العائد على الاسم السابق. فهذا معنى السبب - 00:07:00

في هذه الامثلة يجوز فيه وجهان وجه راجح بسلامته من التقدير اوه ان تعيبه مبتدأ والجملة بعده في محل رفع الخبر. فتقول زيد اكرمته اني المرجوح لاحتياجه الى التقدير هو ان تنصب الاسم على انه مفعول به لفعل محذوف - 00:07:20

وجوبا يفسره المذكور. فتقول زيدا اكرمته. وسبق ان التقدير اكرمت زينا اكرمته والوجهان كلاهما فصيح صحيح. كلاهما وارد في افصح الكلام. فمن النصح قوله تعالى والارض وضعها للانام وكل انسان الزمنا والسماع بنيناها باي - 00:07:50

وانا لموسعون. والارض فرشناها فنعم الماهدون. والارض مددناها ومن الرفع النار وعدها الله الذين كفروا. جنات عدن يدخلونها وفي حالة الرفع لا يكون من باب الاشتغال. في حالة الرفع الاسم السابق مبتدأ والجملة بعده خبره. اما في حالة النصب - 00:08:20

سيكون من باب الاشتغال. في قوله تعالى والموتى يبعثهم الله. هذا محتمل اذا قدرت الموت مرفوعا يكون مبتدأ فلا يدخل في باب الاشتغال. واذا قدرته منصوبا كان من باب الاشتغال. نرجع الان الى - 00:08:50

ابن مالك قال رحمه الله ان مضم روس من سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل. يقول انشغل ضمير اسم سابق. انشغل ضمير اسم سابق. يعني اذا شغل ضمير يعود على اسم سابق - 00:09:10

ان انشغله عن نصب ذلك الاسم السابق لفظا مثل زيدا اكرمته او محلا مثل هذا اكرمته. فالسابق انصبه. هذا حكمه ومثال. الحكم ان الاسم السابق ينصب. وقوله هذا مثال على الاشتغال. لانه تقدم اسم وتأخر عنه عامل مسئول عن نصبه. بالعمل في ضميره. فالسابق انصبه - 00:09:30

يقول فرنسي بالاسم السابق بفعل لازم الاضمار. فالسابق انصبه بفعل اضمر حتما ففي قولك زيدا اكرمته زيدا مفعول به لفعل محذوف وجوبا. تقديره اكرمت. فهذا الفعل المقدر واجب الحذف حتى لا تجمع بين المفسر والمفسر. فهذا التقدير اكرمت زيدا اكرمته. الاصل انه لا ينطق - 00:10:00

ان في مقام البياني والتعلم. لماذا لا ينطق به؟ لان الفعل الثاني عوض عن الاول فلا تجمع بين العوض والمعوض عنه. قال موافق لما قد اظهر موافق لما قد اظهر يعني هذا الفعل المحذوف يكون موافقا للمذكور في اللفظ والمعنى مثل اكرمت - 00:10:30

او في المعنى فقط. مثل جاوزت زيدا مررت به. زيدا مررت به الفعل الذي تضمنه موافق لمرضت في المعنى دون اللفظ. جاوزت زيدا مررت به. او يكون غير موافق اللفظ هو معنى لكنه لازم للمذكور. مثل اهنت زيدا ضربت اخاه. وقد ذكر النحات - 00:11:00

ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام الاول ما يجب فيه النصب. والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب ارجح. والرابع ما يجوز فيه الامران على السواء - 00:11:30

والخامس ما يجوز فيه الامران والرفع ارجح وقد رتبها ابن مالك على هذا الترتيب. في المسألة الاولى ما يجب فيه النصب وهو الذي قال فيه من النصب حتم انتهى السابق ما يختص بالفعل حيثما. يعني يجب نصب اسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا فعله -

00:11:50
كدور التحميض وهو الطلب بحث وازعاج. مثل هلا زيدا اكرمته هذا من التحضير وادوات العرض وهو الطلب برفق ولين. كقولك الا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزة مثل متى زيدا لقيته؟ وادوات الشرط مثل ان زيدا اكرمته - 00:12:10
واكرمك وحيثما زيدا لقيته فاكرمه. ففي هذه الامثلة كلها يجب نصب الاسم. يجب نصب زايدين في هذه الامثلة. ولا يجوز رفعه عن الابتداء. لماذا؟ لان هذه الادوات لا يليها الا افعال. فهي مختصة بالافعال والنصب حتون ان تلى السابق ما - 00:12:40
يختص بالفعل حيثما هذه الادوات لا يليها الا فعل. لكن لا يقع الاشتغال بعد ادوات الشرط الا في ضرورة الشعر. اما في النثر فلا يليها الا صريح الفعل. لا يليها الا الفعل الظاهر - 00:13:00
الا ان كانت اداة الشرط اذا مطلقة او ان مع الفعل الماضي. فيقع في النثر. اذا مطلقا وليها ماض او مضارع. اذا زيدا لقيته او اذا زيدا تلقاه فاكرمه وليها ماض او مضارع. وان مع الفعل الماضي ان زيدا لقيته فاكرمه. هذا معنى قوله - 00:13:20
والنصب حتم ان تلى السابق ما يختص بالفعل كئيب وحيثما فان وحيثما وغيرهما مما سبق مما لا يليه الا فعل يجب نصب والاسم الواقع بعدها. لاختصاصه بالفعل. وانه حيثما سواء في هذا الحكم. لكن الاشتغال بعد حيثما - 00:13:50
لا يقع الا في الشعر. كما سبق اذا كانت الاداة اذا او ان مع الماضي فيقع في النثر. وفي غيرها من ادوات الشرط لا يقع الاشتغال الا في مرورة الشعر. ثم قال وان تلى السابق - 00:14:10
ابتداء يختص في الرفع التزمه ابدا. هذا القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع. وان كان السابق ما بالابتداء يختص في الرفع والتزمه ابدا. ذكر رحمه الله اهو لذلك موضعين. كل موضع في بيت. الموضع الاول اذا وقع المشغول عنه بعد اداة تختص - 00:14:30
فداء وان تلى السابقون وان تلى السابق ما بالابتداء يختص فالرفع يلتزمه ابدا. مثل اذا فجائية كقولك خرجت اذا زيد يضربه عمرو. فاذا زيد يضربه عمرو. هنا لا يجوز النصب. لان اذا الفجائية لا يقع - 00:14:50
وبعدها الفعل لا يقع بعدها الفعل. لا ظاهرا ولا مضمرا. ومثلها لام الابتداء. مثلا زيد اكرمته يجوز كما سبق ان تقول فيه زيد اكرمته و زيد اكرمته. لكن اذا دخلت لام الابتداء على زيد. فقلت لزيد - 00:15:10
اكرمتوه وجب الرفع ولم يجز النصب. لا يجوز ان تقول لزيدا اكرمته. بل لا يجوز الا ان تقول لزيد اكرمته وهذا نظير قولهم في موضع الوجوب موضع وجوب النصب اذا كان بعدما يختص بالفعل. كذلك هنا في موضع وجوب وجوب الرفع قال اذا - 00:15:30
بعدما تخص بالابتداء. قال اذا وقع بعدما يختص بالابتداء. هذا الموضع الاول. الموضع الثاني اذا وقع الفعل المشتغل ضميري بعد اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. وهي الادوات التي لها صدر الكلام. اي لا بد ان تكون - 00:15:50
في صدر جملتها قد يتقدمها شيء لكنه ليس من جملتها فهذه ادوات التي لها الصدارة لا يعمل ثم بعدها فيما قبلها كندوات الشرق زيد ان لقيته فاكرمه. هنا يجب رفع زيد. زيد - 00:16:10
قل ان لقيته فاكرمه. وكذلك الاستفهام زيد هل لقيته؟ هل لا يعمل ما بعدها فيما قبلها؟ وكذلك من زيد ما لقيته. برفع زيد في هذه الامثلة. ولا يجوز النصب. لاننا بعد ما له صدر الكلام لا يعمل فيما قبله - 00:16:30
وما لا يعمل لا يصلح ان يكون مفسرا بعامل محذوف. وبهذا نكون قد انتهينا من القسم الاول وهو ما يجب فيه النصب والثاني وهو ما يجب فيه الرفع. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك - 00:16:50
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:17:10